رحمه الله فلما قضى الرجل نحبه وفرغنا من مواراته اذا نحن
بشاب مصري فدخل الينا وسلم علينا وقال اين الامانه
يا ابا القاسم فقلت له كيف ذلك اخبرنا بحالك قال كنت
في مشربة بني فلان فهتف بي هاتف ان قم الى الجنيد وسلم
ما عنده وهو كيت وكيت فانك قد جعلت موضع فلان القلاني
من الابدال قال الجنيد فدفعت اليه ذلك فنزع عنه ثيابه
واغتسل ولبس المرقعه وخرج على وجهه نحو بلاد الشام

ولبعضهم

اخص الناس بالايمان حاد خفيف الحاد مسكنه القفار
له في الليل حظ من صلاة ومن صوم اذا طلع النهار
وقوت النفس ياتي في الكفاف وكان له على ذلك اصطبار
وفيه عفة وبه حمول اليه بالاصابع لا يشار
فذلك قد نجا من كل شيء وله تمسسه يوم البعث نار

الحديث الخامس عشر بعد المائه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احب الله عبدا نصب
في قلبه ناحية من الحزن واذا ابغض الله عبدا جعل في قلبه
مزمارا من الضحك والله يحب كل قلب حزين

الحكايه الخامسة عشر بعد المائه

حكي عن بعض المشايخ انه كان اذا سافر مريد له يقول

له



له اين ما رايت محزونا اقره مني السلام وكان اذا غربت
الشمس يقول لها ايتها الشمس المنيرة هل طلعت
اليوم على قلب حزين هل شرقت اليوم على عرصة
فيها محزون ثم يبكي شديدا فلما مات راه ابو جعفر
الحداد في منامه وهو يسحب اذياله في روضة من رياض
الجنة ويقهقه ويقول بدلني الله من خوفي امنا ومن
حزني فرحا ولبعضهم

عجبت منك ومني اشغلتني بك عني
ادنيتني منك حتى حسبت انك اني
ما نزهتي في جنوني وراحتي بعلة في
ما لي بغيرك انس اذ كنت خوفي وامني

الحديث السادس عشر بعد المائه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التايب من الذنب
كمن لا ذنب له واذا احب الله عبدا لم يضره ذنب ثم
تلا ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين قيل يا رسول الله
ما التوبة قال الندامه وما من شيء احب الى الله تعالى من شاب
تايب وان الله تعالى يباهي الملائكه بالشاب التايب

الحكاية السادسة عشر بعد المائه

حكي ان علي بن عيسى الوزير ركب في موكب عظيم فجعل الغربا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)